



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

وتكنولوجيا التعليم

فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (k. w. L. H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي و أثرها على الأداء الشفهي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

عيد أبو الفتوح عبد الرحمن دهشان

معلم اللغة العربية بإدارة الصالحية الجديدة

إشراف

أ. م. د / عصام محمد عبده خطاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ عيطة عبد المقصود يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l.h) في تنمية مهارات النحو الوظيفي وأثرها على الأداء الشفهي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت نتائج البحث أن لاستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l.h) فاعلية في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث أثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التى درست مقرر النحو باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l.h) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات النحو الوظيفي- الشفهي والكتابي- لصالح المجموعة التجريبية في المهارات ككل وفي كل مهارة على حدة، وقد أوصى البحث بضرورة استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (k.W.L.H) فى تدريس مقررات أخرى غير مقرر النحو.

الكلمات المفتاحية: الجدول الذاتي، النحو الوظيفي، الأداء الشفهي والكتابي، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of the self-Scheduling strategy (k.W.L.H) in developing functional grammar skills and its impact on the oral and written performance of middle school students. The results of research showed that using the self-Scheduling strategy (k.W.L.H) is effective in developing students functional grammar skills. The first preparatory grade ,where the results showed that there is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the control group and the experimental group that studied the grammar course using the self-scheduling strategy in the post-application of the functional grammar skills test for the benefit of the experimental group in the skills as a whole and in each skill separately, the research recommended the need to use the self –table strategy (k.W.L.H) in teaching courses other than grammar

Keywords: " self-table, functional grammar, the oral and written performance , middle school students.

مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم الأدوات التي لا يستغنى عنها الإنسان في حياته، حيث يستخدمها في التفكير والتعبير عن حاجاته وميوله ورغباته، ويتبادل من خلالها المعارف والعلوم والثقافات، فهي بذلك وسيلة يتواصل بها الفرد مع الآخرين فهمًا وإفهامًا.

وتعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم قوة وقدرةً وبيئاتًا، وقد تفردت اللغة العربية من بين اللغات بعظم جانبها البياني، واحتوائها على كم هائل من المفردات والتراكيب البلاغية التي تميزها عن سائر اللغات، والتي تؤكد هوية الأمة العربية الناطقة بها، وتحفظ كيائها، وتأذن لحضارتها بالتمدد والانتشار، ويكفيها فخراً بين اللغات أن الحق تبارك وتعالى تكفل بحفظها. (أحمد التويجري وعبد الرحمن المطيري، ٢٠٢٢، ١٦، *)

والهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفهيًا أم كتابيًا، ويهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إلى تمكين التلميذ من قواعد اللغة العربية في القراءة والكتابة والتعبير، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المراحل إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه المهارات تتكامل فيما بينها بعلاقات، وتتأثر مهارات كل فن من هذه الفنون بمهارات الفن الآخر. (علي قورة وآخرون، ٢٠١١، ١٢،)

ويهدف تدريس النحو في المرحلة الإعدادية إلى صون لسان التلاميذ من اللحن والخطأ أثناء الحديث أو الكتابة أو القراءة؛ لذلك ينبغي للمعلمين أن يعملوا على تنمية مهارات النحو الوظيفي في اللغة العربية لدى التلاميذ، حيث لا يقتصر تدريس الفنون اللغوية على تحصيلها فقط، بل إتقان مهاراتها للوصول إلى الكفاءة التواصلية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، ٥٥)

ولكي يتقن المتعلم لغته، ويسيطر على مهاراتها يجب أن يتمكن من مهارات النحو، وأن يكون مدربًا تدريبًا فعالاً في هذا المجال، وهو ما دعا المشتغلين باللغة إلى استبدال طرق تقوم على استعمال اللغة في مواقف حية بالطرق القديمة؛ فالقواعد النحوية تحظى بأهمية كبيرة في عملية الاتصال، ومن ثم يجب أن تخضع في تدريسها للاستعمالات اللغوية في

الحياة اليومية. (محمد مجاور، ٢٠٠٠، ٣٦٣)، وقد أوضح كل من سبادا وباسطي Spada&pasty (2008) أن النجاح في تعلم اللغة لا يعتمد على تعرف القواعد اللغوية فحسب، إنما يركز على توظيف هذه القاعدة في أنشطة تواصلية.

وتعليم النحو وتدریس علومه وتنمية مهاراته من أبرز المهام التي تهتم بها المؤسسات التربوية والتعليمية في البلاد العربية، فهو الأساس الصحيح لتعليم وتعلم اللغة العربية؛ لأن إتقان المتعلم مهارات النحو الوظيفي يمنحه القدرة على أداء اللغة واستخدامها بكل يسر وسهولة.

ولتعليم النحو أثر إيجابي على قدرة التلميذ علي بناء الجملة بطريقة سليمة، كما يساعده في القدرة علي استخدام القواعد النحوية التي تعلمها استخدامًا صحيحًا، ويشجعه علي المشاركة الفاعلة داخل حجرة الدراسة. (Minseo,2013,9)

ويستند النحو الوظيفي إلى مجموعة من المبادئ منها: تعليم الطلبة كيفية استخدام اللغة للمعايشة والتواصل، وتمكينهم من تعلم طرق عديدة للتعبير عن الأشياء، وتنمية قدرتهم على التعرف علي الجمل وإنتاجها، وزيادة فاعليتهم في الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه مع ضبط الكلمات دون الوقوع في اللحن والخطأ، والتركيز علي القواعد النحوية التي يحتاجها الطلبة في

* يتبع الباحث نظام التوثيق الآتي: (الاسم الأول والاسم الأخير، السنة ، رقم الصفحة) حياتهم، والاقتصار علي القواعد الوظيفية التي يظهر أثرها في ضبط الكلمات؛ لتعينهم علي فهم الأساليب والتعبير عن الأفكار المختلفة كالنفي والشرط والاستفهام ... وغيرها، والربط بين النحو وفروع اللغة الأخرى والنظر إليها علي أنها مواقف جوهرية لقواعد اللغة من حيث تخفيض عدد المفاهيم اللغوية التي تدرس، وتوضيح المفاهيم المفيدة في تنمية التعبير والممارسة لاستخدام اللغة. (محمود عبيدات، ٢٠٠٦، ١٨)

ويتضح مما سبق أن الغاية من تعليم أي لغة هي فهم المسموع، والمقروء، والقدرة على التحدث بصورة صحيحة، والكتابة دون خطأ، وأن النحو الوظيفي يهتم بالقواعد الأساسية العملية التي تساعد التلاميذ على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا تحدثًا واستماعًا وقراءةً وكتابةً؛ ليستطيعوا التواصل والتعايش مع المجتمع دون تحرر من قواعد

اللغة، فيجب أن يتقن التلاميذ مهارات النحو الوظيفي المناسبة لهم، وأن تظهر هذه المهارات في الأداء الشفهي والأداء الكتابي، ويتضح من هذا الأهمية الكبرى لمهارات النحو الوظيفي .

ورغم أهمية إتقان مهارات النحو الوظيفي، فإن هناك ضعفًا ملحوظًا في مستوى هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والمتأمل في واقع تدريس قواعد اللغة العربية يلحظ أن حفظ القاعدة النحوية هدف أساسي في دروس القواعد، وطريقة التدريس تتأرجح بين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، والتدريبات ليست لها حظ وافر في الحصة، بل في الواجبات المنزلية . (حسن شحاته، ٢٠٠٤، ١٣٢)

إن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها، وقد يكون في طريقة تعلمها وتعليمها من خلال قواعد مصنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، بدلاً من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة. (علي مذكور، ٢٠٠٨، ٢٨٣) .

وللتصدي لمشكلة ضعف مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي يسعى البحث الحالي إلى استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.I.H) حيث إنها من الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم، والربط بين الخبرات السابقة والخبرات الحالية.

وقد تعددت مسميات إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.I.H) في الأدبيات التربوية منها: الجدول الفهمي، وإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، والتنظيمات المعرفية، والمنظور الفهمي، أو المخطط الفهمي، وإستراتيجية الجدول الذاتي من الإستراتيجيات التي تساعد التلاميذ في تفعيل معرفتهم السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز؛ لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع الجديد ومراجعة ما تم تعلمه لاستيعاب الموضوع، وتوظيفه بشكل ينسجم مع بنائهم المعرفي. (راضي الوقفي، ٢٠١١، ٤٤٣)

وتتطلب إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) أن يؤدي المتعلم دورًا إيجابيًا في بناء المعنى، وتكوينه استناداً إلى الخلفية المعرفية التي يمتلكها التلميذ من منظور معرفي، وما فوق المعرفي.

وقد أشار بيرز Perez (21, 2008) إلى إستراتيجية الجدول الذاتي تتطلب ممارسة العصف الذهني، والتصنيف، وإثارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، حيث يحدد فيها التلميذ ما يعرفه من معلومات حول الموضوع، ثم يكتب ما يريد معرفته عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي قام بوضعها، ويمكن أن يقرأه التلميذ مع زميله، كما يمكن أن يصمم مخطط (K.W.L.H) بمفرده أو مع مجموعات صغيرة، وفي السياق نفسه يرى كوب

(Kopp,2010, 21) أنها إستراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير تلاميذهم في موضوع الدرس قبل أن يحدث التعلم الجديد.

ومن خلال العرض السابق يُلاحظ أن إستراتيجية الجدول الذاتي:

١. تساعد على الوقوف على ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة وهل هذه المعرفة صحيحة أم خطأ؟

٢. تركز على إيجابية التلاميذ وذاتيتهم في التعلم.

٣. توظف ما يكتسبه التلاميذ في مواقف حية جديدة وتمكنهم من المهارات النحوية الوظيفية.

وقد حظيت إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) باهتمام كثير من الباحثين، وقد أسفرت نتائج الدراسات التربوية عن وجود آثار إيجابية لاستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي في تنمية العديد من نواتج التعلم ومنها: دراسة ضياء الربيعي (٢٠١٣)، ودراسة ابتسام جواد و نسرين عباس (٢٠١٣)، ودراسة نجم الموسوي (٢٠١٣)، ودراسة عزيزة الرويس (٢٠١٥)، ودراسة فاطمة العتيبي (٢٠١٥)، ودراسة جني مسلط (٢٠١٦)، ودراسة يسرا الثبتي (٢٠١٧)، ودراسة أمين الياسمين وناصر مقابلة (٢٠١٨)، ودراسة حليلة بوقرة (٢٠٢٢)، ودراسة علياء صفاء (٢٠٢٢)، وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) قد تكون من أنسب الإستراتيجيات لتنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ لما لها من أثر فعال في تنشيط معرفة التلاميذ السابقة وتحسين مستواهم في الفهم وجعلهم أكثر إيجابية أثناء التعلم وأكثر استيعابًا للقواعد والمفاهيم النحوية، وجعلهم أكثر اكتشافًا للصعوبات

التعليمية ومحاولة التغلب عليها؛ ولأنها تعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي لدى المتعلمين.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فإن هناك ضعفًا ملحوظًا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتبين ذلك من خلال ما يلي:

١. **ملاحظة الباحث:** حيث يعمل معلمًا للغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي لمدة خمسة عشر عامًا، وقد لاحظ أن هناك قصورًا واضحًا في مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأن من أبرز مظاهر هذا القصور ضعف القدرة على ضبط أواخر الكلمات أثناء القراءة والكلام، وضعف القدرة على استخدام الأفعال الصحيحة والمعتلة في الجمل، ويعزى ذلك الضعف إلى الطريقة المعتادة في التدريس التي لا تسهم في تحقيق أهداف النحو العربي، وتؤدي إلى إحباط التلاميذ وعزوفهم عن ممارسة قواعد اللغة العربية بطريقة سليمة، ومن ثم يجب البحث عن إستراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة تسهم في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. **استبانة آراء الخبراء والمتخصصين:** حيث أجرى الباحث مقابلة مع عدد من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بإدارة الصالحية الجديدة التعليمية بلغ عددهم (٢١) معلمًا ومعلمةً لسؤالهم عن مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات النحو الوظيفي، وقد أكد المعلمون والمعلمات أن تلاميذ المرحلة الإعدادية يعجزون عن توظيف المهارات النحوية في الأداء الشفهي (التحدث والقراءة) والكتابي.

٣. **نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصياتها:** حيث أكدت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المهارات النحوية ضعف التلاميذ في مهاراتها، ومنها: دراسة عبد المنعم أحمد (٢٠٠٧) ودراسة فايز أبو العدس (٢٠١١) ودراسة سلوى بصل (٢٠١٥)، ودراسة أحمد الأحول (٢٠١٦)، ودراسة جيهان عوف (٢٠١٩)، ودراسة مريم العكاشي (٢٠١٩)، ودراسة دعاء سليمان (٢٠١٩)، ودراسة خميس عطية (٢٠٢٠)، ودراسة خالد عبد المنعم (٢٠٢٢)، وقد أوصت بالبحث عن إستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات النحو الوظيفي.

تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات النحو الوظيفي، وسيحاول الباحث استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) لتنمية مهارات النحو الوظيفي للغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ وينتشر عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
 - ٢- ما إجراءات استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) لتنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
 - ٣- ما فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- حدود البحث :** اقتصر الباحث على الحدود الآتية:

- ١- **الحدود الموضوعية :** بعض مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي التي تحظى بوزن نسبي (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين.
- ٢- **الحدود البشرية:** تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث يشكل هذا الصف بداية المرحلة الإعدادية، ومن المتوقع أن يكون هؤلاء التلاميذ قد اكتسبوا المهارات الأساسية في النحو في المرحلة الابتدائية، ومن ثم لديهم القدرة على توظيفها في الأداء الشفهي والكتابي.

- ٣- **الحدود المكانية والزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بإدارة الصالحية الجديدة التعليمية محل عمل الباحث.
- أهداف البحث :** هدف البحث إلى:

- ١- تنمية بعض مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
 - ٢- التعرف على فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- أهمية البحث:** يمكن أن يفيد البحث:

١- من الناحية النظرية:

يقدم الباحث إطاراً نظرياً مرتبطاً بمتغيرات البحث وعناصرها والتي تتمثل في مهارات النحو الوظيفي، وإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H).

٢- من الناحية التطبيقية :

يستمد البحث أهميته التطبيقية مما يمكن أن يفيد به الفئات الآتية :

- أ- التلاميذ: حيث إنه يسهم في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين وأكثر إيجابية.
- ب- الموجهين والمعلمين: حيث يساعدهم في استخدام أساليب وطرق حديثة في تدريس النحو تحفز تلاميذهم على التعلم وتنمي مهارات النحو الوظيفي لديهم.
- ج- مخططي المناهج : حيث يوجه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بالإستراتيجيات الحديثة في

تدريس النحو العربي، ومنها إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) الذي قد يسهم في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- د- الباحثين: فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تستخدم إستراتيجية الجدول الذاتي

(K.W.L.H) في تنمية المهارات النحوية في مراحل التعليم الأخرى.

منهج البحث : سوف يستخدم الباحث منهجين كما يلي :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي: أثناء مراجعة الإطار النظري والدراسات والأدبيات والبحوث ذات الصلة بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) ومهارات النحو الوظيفي .

- ٣- المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) : أثناء التعرف على فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

يحاول الباحث اختبار صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للخطوات الآتية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه : ما مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ أجرى الباحث ما يأتي:

١- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بمهارات النحو الوظيفي

٢- دراسة أهداف تدريس النحو الوظيفي في المرحلة الإعدادية.

٣- إعداد استبانة أولية بمهارات النحو الوظيفي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الأدبيات والمصادر المتاحة.

٤- عرض الاستبانة على المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإبداء وجهة نظرهم والحكم عليها.

٥- تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورة قائمة نهائية.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما خطوات استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) لتنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ أجرى الباحث ما يأتي:

- ١- الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) لتحديد خطواتها الإجرائية.
 - ٢- إعداد كتاب التلميذ في ضوء إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H).
 - ٣- إعداد دليل المعلم في ضوء إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H).
- ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: ما فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ أجرى الباحث ما يأتي:
- ١- إعداد اختبار لقياس مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ثم عرضه على المتخصصين للحكم عليه والتأكد من صلاحيته من التطبيق.
 - ٢- تطبيق اختبار مهارات النحو الوظيفي على عينة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي غير مجموعة البحث الأساسية.
 - ٣- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ثم ضبط المتغيرات الوسيطة بينهما.
 - ٤- تطبيق اختبار مهارات النحو الوظيفي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً قبلياً.
 - ٥- تدريس موضوعات النحو المقررة على الصف الأول الإعدادي بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، بينما تدرس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)
 - ٦- تطبيق اختبار مهارات النحو الوظيفي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً بعدياً.
 - ٧- رصد نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية ثم معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٨- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات الآتية:

١- إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H):

عرفها مجدي إبراهيم (٢٠٠٥، ٢٤) بأنها إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة، التي تهدف إلى تنشيط معرفة المتعلمين السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربط المعلومات الجديدة بها، وتتضمن هذه الإستراتيجية: ماذا أعرف مسبقًا؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ وماذا تعلمت؟

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي تساعد تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ربط خبراتهم ومعلوماتهم الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة؛ لتنمية مهارات النحو الوظيفي لديهم.

٢- مهارات النحو الوظيفي :

عرفها كل من حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣، ٣٠٩) بأنها: مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو من ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة دون خوض في خلافات النحويين، أو تفريعات الباحثين أو مفاضلة بين آراء المتحاورين ومحاولة الترجيح بينهم.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأداءات العقلية التي يمارسها تلاميذ الصف الأول الإعدادي أثناء توظيف المهارات النحوية في الأداء الشفهي والكتابي، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات النحو الوظيفي المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث

تناول الإطار النظري للبحث محورين؛ أولهما: النحو الوظيفي ومهاراته، والآخر: إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: النحو الوظيفي ومهاراته:

يتضمن هذا المحور ماهية النحو الوظيفي وأهميته، والنحو التقليدي والنحو الوظيفي، وأهداف تدريسه، ومهاراته، والدراسات التي تناولت مهارات النحو الوظيفي تنميةً وتقويماً، وتوضيح ذلك فيما يلي:

١ - ماهية النحو الوظيفي وأهميته:

تناولت المعاجم العربية معنى النحو من زوايا مختلفة، لكن الناظر إليها يجدها تدور حول تعرف أواخر الكلمات إعراباً وبناءً، أو بمعنى القصد والطريقة، ويتضح ذلك فيما يلي: "النحو - لغة - يعنى: القصد، يُقال: نحوت نحوه : قصدت قصده، وهو الطريق، والجهة، والمثل، والمقدار، والنوع، والجمع أنحاء، كما أنه علم يُعرف به أحوال أواخر الكلمات إعراباً وبناءً". (مجمع اللغة العربية، ٦٠٦، ٢٠٠٣)

وفي اصطلاح التربويين: العلم الذي يقدم لدارس اللغة الصيغ والتراكيب اللازمة للاستعمال اللغوي الصحيح، ويختص بتقسيم الكلام، وصور الجمل المستعملة من اسمية وفعلية، وما يطرأ على كل منها من زيادات أو نقص أو تبديل، وهو عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجملة، بالإضافة إلى دراسة العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات. (محمد مجاور، ٢٠٠٠، ٣٦٣)

والنحو يدور حول علوم ثلاثة: علم بأحوال أواخر الكلم؛ وعلم بقوانين أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء، وصحة الكلام وفساده؛ وعلم بدراسة الجملة العربية. (حسني عصر، ٢٠٠٥، ٢٨٩)

أي أن النحو هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجنباً للحن، وذلك من خلال ضبط اللسان على قوانين وضوابط تحكم التراكيب اللغوية من إعراب وبناء، بحيث تؤدي إلى فهم المعنى وإفهامه، ويستطيع المتلقي ترجمة الرسالة اللغوية بوضوح ومن غير لبس.

أما النحو الوظيفي فقد عرفه كل من حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣، ٣٠٩) بأنه: مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو من ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة دون خوض في

خلافات النحويين أو تفرعات الباحثين أو مفاضلة بين آراء المتحاورين ومحاولة الترجيح بينهم. أي أن الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل خالية من الأخطاء سواء أكان في الأداء الشفهي أو في الأداء الكتابي.

وعرفه كل من راتب عاشور ومحمد الحوامدة (٢٠١٠، ١٠٥) بأنه: اكتساب التلاميذ القواعد التي تساعدهم علي إتقان المهارات الأربعة: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بحيث يكون المعنى واضحاً ومفهوماً.

إن إتقان قواعد اللغة إتقاناً وظيفياً لا يتطلب حفظ رواسم الإعراب وبعض مصطلحاته الغامضة التي تنقل عقول الطلاب ونفوسهم، فكم من طالب حفظ رواسم الإعراب ورددتها في الامتحان، لكنه يعجز عن إنشاء جملة صحيحة كالتي حفظ رواسم إعرابها، وكم طالب عجز عن حفظها علي الرغم من تفوقه علي أقرانه، ففرق كبير بين أن تقول لطالب: أعرب ما تحته خط في الجملتين التاليتين: (وصل المعلمان، ورأيت المعلمين)، وبين أن نقول له: (لماذا وردت

(المعلمان) بالألف في الجملة الأولى، وبالياء في الجملة الثانية؟) (محمد الحاج خليل، ١٩٩١، ١٧٤)، وللنحو الوظيفي أهمية كبيرة في عصمة الإنسان من الخطأ عند الحديث والكتابة؛ لأنه يوظف كل فروع اللغة لخدمة اللغة، ويجمل أحمد عوض (٢٠٠١، ٨١) أهمية تدريس النحو الوظيفي فيما يلي:

١- يؤدي الالتزام بتحقيق النحو الوظيفي إلي تكاملية اللغة ووحدها، وهذا يحقق أهداف دراسة اللغة بشكل عام، وهي: فهم اللغة المسموعة، وفهم اللغة المكتوبة، والتعبير السليم تحدثاً وكتابة.

٢- يفيد النحو الوظيفي في التركيز علي التطبيق علي القاعدة، وليس حفظ القاعدة النحوية، وهنا يبرز دور المعلم في تنمية القدرة علي التطبيق بدلا من الاقتصار علي مجرد حفظ القواعد.

وتعلم النحو وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، وتقديم هذه الوسيلة هو فن من الفنون التي يجب أن يتسلح بها كل من وقف أمام الطلبة في كل المراحل الدراسية، لما له من دور

كبير في إعانة الطلبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب، وإدراك مدلولاتها وصلتها بصحة المعنى نائياً بها عن إحالتها إلى قوالب جامدة، ورياضة عقلية، وشواهد خلافية يكتنفها الغموض والتعقيد، ومن ثم تقعد القواعد روحها الحقيقية. (عاطف محمد، ٢٠١٣، ١٩،) ومن هنا يرى الباحث ضرورة استخدام الطرق المثلي التي تساعد على استخدامنا للغتنا وجعل تعليمها في مواقف طبيعية حية.

٢- دراسة النحو التقليدي والنحو الوظيفي :

هناك فرق بين النحو الوظيفي والنحو التقليدي، وهذا ما أكده علماء اللغة حيث قسموا دراسة النحو إلي قسمين هما:

أ- الدراسة التقليدية للنحو:

تركز علي حفظ القوانين بالإضافة إلي تقديم معلومات غير مجدية في الدرس النحوي، وكثيراً ما يشعر التلاميذ فيها بالملل والضيق والنفور من دراسة النحو، وقد تجد التلاميذ يحفظون القواعد عن ظهر قلب ولكنهم عند الأداء الشفهي والكتابي لا يطبقون شيئاً مما يحفظون. تعد هذه الدراسة للمتخصصين، وهي تعلم عن اللغة، معلومات ومعارف تمثل غاية في حد ذاتها تهتم بالتوصيف والتفصيلات وباستخلاص القواعد، وتهتم أيضاً بالشمول والاستقصاء، وكذلك تهتم بالتأويل، ومن يمعن النظر في الخصائص السابقة يجد أن دراسة النحو التقليدية لا يستفيد منها التلاميذ شيئاً في إتقان المهارات اللغوية إلا مهارات القراءة؛ لأنها تعتمد علي القواعد وصفياً وتفصيلاً.

ب- الدراسة الوظيفية للنحو:

إذا كان النحو العلمي - الدراسة التقليدية للنحو - هو القائم علي التجريدات والزيادات والتأويلات والتعليمات، وهو يناسب طلاب المعاهد المتخصصة وطلاب الجامعات، فإن النحو الوظيفي - الدراسة الوظيفية- هو مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل؛ ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، ويتناول النحو الوظيفي القواعد الأساسية العلمية التي

تتداولها الألسن، وهجر الغريب واللهجات المنقرضة، والآراء النحوية المندثرة والبعد عن الأمور الفلسفية في النحو.

وقد بين عيطة يوسف (١٩٩٣، ١٥١) أن المدخل الصحيح لتعليم النحو - ليحقق هدفه ووظيفته - هو المدخل الوظيفي الذي يتخذ من متطلبات التلاميذ وحاجاتهم اللغوية وسيلة أو منطلقاً لدراسة القواعد وتعليمها، ومن ثم يجب إعادة النظر في أسلوب تدريس القواعد النحوية، وأن نراجع ونمحس بعض ما سلمنا به في كثير من المسلمات عن مفهوم الإعراب والبناء وعلاقتها بالمعنى، وتقسيم أو تبويب المباحث النحوية على أساس المرفوعات والمنصوبات .. إلخ، وأن نسقط من حسابنا تلك النظرية الخطأ التي تدعو إلى حشو أذهان التلاميذ بمعلومات أو قواعد "قد تنفعهم في المستقبل"، والتركيز على القواعد الأساسية وتكرار تناولها في المراحل التعليمية المختلفة مع الترقى في أسلوب التناول ومستوى المهارات اللغوية، وأن نهتم أكثر بالقواعد التي لها أثر مباشر على القراءة والتعبير لدى التلاميذ، ولا يقتصر في تعليم قواعد النحو على حفظ واستظهار القواعد وأثر العامل من حيث الإعراب والبناء، وإنما الأهم هو أثر القاعدة في الفهم والإفهام، والاتجاه نحو التيسير لا يعني التحلل من النحو وقواعده ولا تدليل الناشئة، فإن أي شيء يتحلل من القواعد أو الضوابط لا يرجى خيره.

والاتجاه الوظيفي هو اتجاه تربوي سيكولوجي اجتماعي، حيث إنه يهتم بسيكولوجيته من ناحية توفير اهتماماته واحتياجاته، ويشبع ميوله ورغباته، ففي عملية التعليم يبدأ بالمشير الذي يحفز الطالب نحو الدراسة، فيقبل عليها برغبة وشوق لإدراكه بأهميتها ودورها في حياته. (ظبية السليطي، ٢٠٠٣، ١١٧)، أي أن الاتجاه الوظيفي يراعي خصائص نمو المتعلم من جهة، وإدراكه وفهمه للمعنى من جهة أخرى فيعطي قيمة لما يتعلمه؛ لأن المعلومات والحقائق التي يتلقاها تكون مرتبطة باهتمامه وحاجاته فيشعر بأهميتها في حياته ومستقبله، وهذا مبدأ سليم يجعل المتعلم يقبل بفاعلية أكبر على التعلم، ولذلك يمكن إتقان مهارات اللغة في الأداء الشفهي والكتابي من خلال تعليم النحو الوظيفي، حيث يستطيع التلاميذ بعد دراسة مجموعة قواعد نحوية وظيفية تطبيقها كلاً وكتابة وقراءة.

ومما سبق يتضح أن تدريس النحو الوظيفي يناسب طلاب التعليم العام، والباحث يرى أن تلاميذ المرحلة الإعدادية بحاجة ماسة إلى هذا النوع من النحو الذي يجعلهم قادرين علي التحدث والكتابة دون خطأ، وذلك من أهم مهارات اللغة التي نسعى إلى تحقيقها، وأن تدريس النحو الوظيفي هو الطريق الأيسر للوصول إلى مسائل النحو التخصصية؛ أي أن إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لاستخدام اللغة بصورة صحيحة لا يتم إلا بإتقانهم مهارات النحو الوظيفي المناسبة لهم.

ويستخلص من العرض السابق ما يأتي:

- ١- من أساسيات النحو الوظيفي الممارسة والتدريب والتطبيق علي القواعد النحوية بالأمثلة التي تجري دوراتها علي مصادر الثقافة الشائعة ووسائل الإعلام المسموعة والمقروءة.
- ٢- تتحقق وظيفة النحو في ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، وتأليف التراكيب اللغوية تأليفاً خالياً من الخطأ.
- ٣- إن النحو الوظيفي يربط التلاميذ بالحياة، ويجعلهم يستخدمون ما يتعلمونه في المواقف المشابهة.

٣- أهداف تدريس النحو الوظيفي :

يهدف تدريس النحو الوظيفي إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها ضبط الأداء الشفهي والأداء الكتابي، حيث حددت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، ٦٠) مجموعة من الأهداف العامة لتدريس القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية، وقسمتها إلى ما يلي:

أ- الأهداف المعرفية:

- ١ - أن يعرف التلميذ الصيغ النحوية، والصرفية، والحركات الإعرابية.
- ٢ - أن يميز التلميذ العلاقات المختلفة بين التراكيب الصحيحة أثناء حديثه.
- ٣- أن يميز التلميذ الأخطاء اللغوية فيما يقرأ أو يسمع أو يكتب.

ب- الأهداف المهارية:

- ١ - أن ينطق التلميذ نطقاً سليماً نحوًا وصرقاً فيستقيم لسانه.
- ٢ - أن يكتب التلميذ عبارات سليمة نحوًا وصرقاً، وإملاءً فيستقيم قلمه.

٣- أن يعبر التلميذ عن الأفكار باللغة العربية تعبيرًا سليمًا.

ج- الأهداف الوجدانية :

١ - أن يتجه التلميذ نحو الموضوعية في نقده للأساليب التي يرى أنها غير صحيحة.

٢ - أن يميل التلميذ إلى استخدام التراكيب الصحيحة في القراءة والكتابة.

٣- أن يتعود التلميذ صحة الحكم، ودقة الملاحظة.

أي إن الهدف من تعليم اللغة العربية وظيفيًا تنمية القدرات اللغوية عند المتعلم بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة، ولا يمكن أن يتجه تعليم اللغة هذا الاتجاه إلا إذا كانت هذه الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن المعلم وهذه الوظائف هي فهم اللغة المكتوبة (القراءة)، وفهم اللغة المسموعة، والتحدث، والتكلم بطلاقة، والكتابة بدقة معبرًا عن الأفكار.

ويتضح من هذه الأهداف أن الهدف الرئيس من تدريس النحو العربي هو ضبط الأداء اللغوي (الشفهي والكتابي) ضبطًا صحيحًا، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

٤- مهارات النحو الوظيفي:

نادي كثير من التربويين بضرورة الأخذ بتمهير النحو؛ للوصول بالتلاميذ إلى القدرة التامة علي نسج الجملة العربية الصحيحة نطقًا، وكتابةً، فمن الأدبيات التربوية التي تؤكد علي أهمية المهارات النحوية ما أشار إليه (عبد الله مصطفى، ٢٠٠٧، ٤٢) من عدم جدوى المدرسة التقليدية التي تركز علي حفظ القوانين بالإضافة إلي تقديم معلومات غير مجدية في درس النحو، لذا فلا بد من تدريس النحو علي شكل قواعد، ونماذج نظرية، بحيث تقدم بطريقة مفهومة ومرتبطة بالجوانب المهارية الوظيفية.

وتُعرف مهارات النحو الوظيفي بأنها "أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة، والدقة، والفهم، مع مراعاة القواعد النحوية المنطوقة والمكتوبة" (أحمد عليان، ٢٠٠٠، ٧)، كما تعرف بأنها: عملية عقلية يؤديها المتعلم في سرعة ودقة، وتشمل الفهم، والربط، والإدراك، والتحليل، والتصنيف، والتمييز، يتمخض عنها ضبط صحيح للكلمات، ونطق سليم للصيغ، وتصويب ما انحرف من الأساليب والتراكيب النحوية. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٢٩٨)، وقد لوحظ من خلال الاطلاع علي الأدبيات السابقة المعنية

بالمهارات أن المهارة أمر تراكمي، حيث تبدأ بمهارات بسيطة، تبني عليها مهارات أكثر تعقيداً، كما أنه متى ما كانت المهارات النحوية هي المستهدفة في الدرس النحوي، فيجب أن تسير خطوات تنميتها ضمن موقف تعليمي مزود بعدة أمور منها ما ذكره عبد الله مصطفى (٢٠٠٧، ٤٣)

١. **المعرفة النظرية:** حيث يجب أن يعرف التلاميذ الأسس التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

٢. **التدريب العملي:** فالتدريب شرط أساسي لاكتساب المعرفة، كما لا بد أن يستمر التدريب حتى تكتسب المهارة بالشكل المطلوب.

ونذكر (حسني عصر، ٢٠٠٥، ١١٢) أن تحديد المهارات النحوية هو المعيار الذي يقوم علي أساسه تعليم اللغة، ومن خلال تحديدها تتحقق فاعلية طرائق التدريس في تمكين المتعلمين من فهم اللغة، وقد ذكر (إبراهيم عطا، ٢٠٠٦، ٢٩٨) أن الضمان الوحيد لنمو المهارات هو إكثار الممارسة لها وزيادة الاستخدام، بالإضافة إلي التأمل في سلامة النص اللغوي، ودقة معانيه.

وللوصول إلي قائمة مهارات النحو الوظيفي المستهدفة في هذا البحث تم مراجعة الدراسات السابقة التي عيّنت بتحديد المهارات النحوية حيث قدم الباحثون عدة تصنيفات للمهارات النحوية، فقد صنفت دراسة أكرم سالم، ورشا الأحمدي (٢٠١٥، ١٩٧) المهارات النحوية إلي ثماني عشرة مهارة متدرجة ضمن مستويات بلوم المعرفية علي النحو التالي:

مستوي التعرف، ومستوي الفهم، ومستوي التطبيق، ومستوي التحليل، ومستوي التركيب، ومستوي التقويم. أما هبة أحمد (٢٠١٥) فقد صنفت المهارات النحوية إلي أربع مهارات رئيسة تتدرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية هي:

١. **مهارة بناء الجملة:** وتشمل ترتيب كلمات الجملة ترتيباً صحيحاً، والمطابقة بين الكلمات، والربط الصحيح بين الكلمات، وتغيير ما يلزم في الجملة.

٢. **مهارة الإعراب:** وتشمل الضبط الصحيح للكلمات، وتعليل الضبط.

٣. **مهارة فهم المعنى النحوي:** وتشمل استنتاج القاعدة النحوية الضابطة، وتحديد الخطأ النحوي وتحديد القرينة المفسرة للمعنى، وتحويل التركيب اللغوي إلى صيغة أخرى.

٤. **مهارة التصنيف النحوي:** وتشمل التمييز بين الأركان والمكملات، وتصنيف الأفعال من حيث التمام والنقصان، وتحديد أوجه الاختلاف بين الصيغ النحوية. أما جيهان عوف (٢٠١٩) فقد صنفت مهارات النحو الوظيفي إلى ست عشرة مهارة فرعية موزعة على خمسة محاور رئيسة وهي: مهارات الضبط الإعرابي، ومهارات التركيب اللغوي، ومهارات التحليل اللغوي، ومهارات الاستنباط، ومهارات التقويم. وقد صنفت دراسة كل من محمد الزهراني (٢٠١٢)، وأيمن بكري (٢٠١٥)، وزيد الشمري (٢٠١٧)، وهبة عبد الفتاح (٢٠١٨)، وخميس عطية (٢٠٢٠)، وعصام خطاب (٢٠٢٠) مهارات النحو إلى: مهارة التعريف النحوي، والفهم النحوي، والتطبيق النحوي، والتحليل النحوي، والتركيب النحوي، والتصنيف النحوي، واكتشاف الأخطاء النحوية وتصحيحها، والتوظيف النحوي.

المحور الثاني: إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)

يهدف هذا المحور إلى تحديد الأساس الفلسفي لإستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H ()،

ومفهومها، وأهميتها، ومراحلها، وأدوار المعلم والمتعلم فيها، والخطوات التي يتم بها تطبيق هذه الإستراتيجية، وذلك على النحو الآتي:

١- فلسفة إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) .

تعد إستراتيجية الجدول الذاتي من إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وقد حظيت باهتمام ملحوظ علي المستويين: النظري والتطبيقي. ويعد فلافل (Flavell) أول من أشار إلي هذا المفهوم، حيث لاحظ أن الأفراد يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص والأنشطة المعرفية، فالمعرفة بإستراتيجيات ما وراء المعرفة والوعي بها، والقدرة على إدارتها واستخدامها في مواقف التعلم المختلفة تؤدي إلي التقليل من صعوبات التعلم، وتسهم في الارتقاء إلي مستويات متقدمة من التفكير والمعالجة والتوظيف، كما تساعد المتعلم على جمع

المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها أثناء قيامه بعملية التعلم، واستخدامها وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة. (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٤).

ومفهوم ما وراء المعرفة (Metacognition) حظي باهتمام ملحوظ في السنوات القليلة الماضية ، وهناك عدة مسميات أو مترادفات لمفهوم ما وراء المعرفة ومنها: ما فوق المعرفة، وما بعد المعرفة، والتفكير في التفكير، والتفكير حول التفكير، والمعرفة الخفية والميتا معرفية، والتحكم في التعلم، والتعلم حول التفكير، فمن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية تجد العديد من التعريفات لهذا المفهوم منها:

وعرفت أماني العفيفي(٢٠١٣، ١٠) بأنها: معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة، وتنظيمها وفقاً لأهدافه المعرفية ونشاطه المعرفي.

ويشير مفهوم ما وراء المعرفة إلي معرفة الفرد المتمركزة حول عملياته المعرفية، ويمكن تعريفها بأنها قدرة الفرد على التفكير بعمليات التفكير الخاصة به، والوعي بعمليات التفكير التي تحدث أثناء التفكير. (حسين أبو رياش وآخرون، ٢٠١٤، ٣٢).

ويعرف الباحث إستراتيجيات ما وراء المعرفة على أنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم بإشراف وتوجيه من المعلم، حيث يتحمل المتعلم من خلالها مسؤولية تعلمه، من خلال استخدام معتقداته ومعارفه السابقة في تحويل المفاهيم والحقائق الجديدة إلى معاني يمكن استخدامها في حل ما يواجهه من مشكلات.

ومن خلال العرض السابق لتعريف مفهوم ما وراء المعرفة يلاحظ الباحث أنها:

١. تعكس قدرة المتعلم على الحوار الداخلي مع عقله أثناء التفكير مما يؤدي إلى إنجاز المهمات بشكل سليم.

٢. تساعد المتعلم على إدراك أساليب التحكم والسيطرة الذاتية لمحاولات تعلمه.

٣. تعتمد على يقظة المتعلم ووعيه بالمدركات التي تحيط به.

٤. تمكن المتعلم من معرفة (كيف؟، ومتى؟، ولماذا؟) يستخدم إستراتيجية معينة دون غيرها لانجاز مهمة ما.

٢- مفهوم إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L. H):

وردت إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L. H) في الأدبيات التربوية بعدة تسميات منها: الجدول الفهمي، وإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، والتنظيمات المعرفية. وقد عرفها (Perez, 2008, 21) بأنها: إستراتيجية تتضمن العصف الذهني، والتصنيف، وإثارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، حيث يحدد فيها التلميذ ما يعرفه من معلومات حول الموضوع، ثم يكتب ما يريد معرفته عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي قام بوضعها، ويمكن أن يقرأه التلميذ مع زميله، كما يمكن أن يصمم مخطط (k. w. l. H) بمفرده أو مع مجموعات صغيرة.

ويري (kopp, 2010, 11) أنها إستراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير تلاميذهم في موضوع الدرس قبل أن يحدث التعلم الجديد.

ويتضح مما سبق أن إستراتيجية الجدول الذاتي (k .w .l .H) تؤكد دور المتعلم الايجابي في بناء المعنى، وتكوينه استناداً إلى الخلفية المعرفية التي يمتلكها التلميذ من منظور معرفي، وما فوق المعرفي.

وتعد إستراتيجية الجدول الذاتي من إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وتنسب إلى دونا أوغل (Dona Ogle) التي قدمتها ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها في الكلية الوطنية للتعليم في إيفانستون بأمريكا، وطُورت مراحل هذه الإستراتيجية بموجب دراسة قدمها المركز الإقليمي الشمالي للتعلم في أمريكا (محسن عطية، ٢٠٠٩، ١٧٢). إذ قدم نموذجاً فنياً فاعلاً للتفكير النشط أثناء التعلم، بزيادة حرف (H)، وبذلك أصبحت الإستراتيجية تتكون من أربع مراحل هي (k .w .l .H) إذ يمثل كل حرف منها الحرف الأول من الكلمة التي تدل على الفعالية التي تمارس في عملية التفكير ومراحل المعرفة الأساس، وهي على النحو الآتي:

K : ويرمز لكلمة (Know) في عبارة -What I know about the subject?

- ماذا أعرف عن الموضوع؟ (المعرفة السابقة).

W : ويرمز لكلمة (Want) في عبارة -What I want to know about the Subject ?

- ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع ؟ (المعرفة المقصودة) .

L: ويرمز لكلمة (Learned) في عبارة -What I learned about the subject ?
-ماذا تعلمت من الموضوع ؟ (المعرفة المكتسبة) .

H: ويرمز لكلمة (How) في عبارة How can I learn more?

-كيف يمكنني تعلم المزيد؟(المعرفة المراد تعلمها والبحث عنها)، ويعني مساعدة التلاميذ في الحصول على المزيد من التعلم، والاكتشاف، والبحث في مصادر تعلم آخر، لتنمية معلوماتهم، وتحقيق خبراتهم في هذا الموضوع (محمود الربيعي، ٢٠١١، ٤٤).

وبناء على هذه المراحل ينبغي تصميم جدول يتكون من أربعة أعمدة، يخصص العمود الأول لما يعرفه التلميذ عن الموضوع، ويخصص العمود الثاني لما يريد أن يعرفه عن الموضوع، والعمود الثالث لما تعلمه من الموضوع بعد قراءته، والعمود الرابع لكيفية تعلم المزيد من المعلومات .

ويرى الباحث أنه للاستفادة من هذه الإستراتيجية بصورة أكبر لتنمية مهارات النحو الوظيفي نجعل العمود الرابع (H) بدلا من - كيف يمكن تعلم المزيد؟ إلي - كيف يمكن تطبيق ما تعلمته من مهارات النحو الوظيفي؟ وبذلك يستطيع المتعلم توظيف ما تعلمه من قواعد نحوية في مواقف حية معتمدا علي قدراته الذاتية.

٣- خطوات إستراتيجية الجدول الذاتي(K.W.L.H):

أشارت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية الجدول الذاتي(K.W.L.H) أنها تمر بعدة خطوات متسلسلة(محسن عطية، ٢٠٠٩، ١٧٢-١٧٥) وهي على النحو الآتي:

١-الإعلان عن الموضوع.

٢-عرض الجدول الذاتي(K.W.L.H)

٣- تحديد أسلوب الدراسة.

- ٤- ملء الحقل أو العمود الأول من الجدول (تحديد ما يعرفه التلاميذ)
 - ٥- ملء الحقل أو العمود الثاني من الجدول (تحديد ما يريد التلميذ معرفته)
 - ٦- دراسة الموضوع بشكل معمق.
 - ٧- تدوين ما تم تعلمه.
 - ٨- تقويم ما تم إنجازه.
 - ٩- مرحلة الاستزادة وتأكيد التعلم.
- ومن الدراسات التي حددت خطوات إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) دراسة إبتسام جواد ونسرين عباس (٢٠١٣) وحددت خطواتها فيما يلي:
- ١- الإعلان عن الموضوع.
 - ٢- مرحلة ما قبل القراءة.
 - ٣- ما الذي أريد أن أعرفه.
 - ٤- مرحلة القراءة.
 - ٥- مرحلة ما بعد القراءة.
 - ٦- تقويم ما أنجز.
 - ٧- كيف يمكنني تعلم المزيد؟
 - ٨- تأكيد التعلم.
- أما دراسة نجم الوسوي (٢٠١٣) فقد حددت الخطوات الإستراتيجية فيما يلي:
- ١- يحدد المعلم النص ويمهد له.
 - ٢- رسم الأعمدة الثلاثة على السبورة (k.w.l)
 - ٣- يدون المتعلمون ما يعرفونه عن الموضوع في العمود (K)
 - ٤- يشجع المعلم المتعلمين على طرح الأسئلة، وتسجيلها في العمود (W)
 - ٥- تدون الإجابة عن الأسئلة الموجودة في العمود (W) وكتابتها في العمود (L)
- أما دراسة سها زوين (٢٠١٨) فاتفقت مع دراسة فاتن مصطفى (٢٠١٧) في الخطوات الآتية:
- ١- الإعلان عن الموضوع.
 - ٢- مرحلة ما قبل القراءة (K).

٣- ما الذي أريد أن أعرفه؟ (W)

٤- مرحلة القراءة.

٥- مرحلة ما بعد القراءة. (L)

٦- تقويم ما أنجز.

٧- كيف يمكنني تعلم المزيد (H)

٨- تأكيد التعلم.

ومن خلال العرض السابق يلاحظ الباحث أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) تمر بعدة خطوات متسلسلة تتدرج من المعرفة البسيطة، والخبرة السابقة إلى مستويات متقدمة في التفكير والمعرفة، ويمكن تحديدها لتنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي على النحو الآتي:

١- الإعلان عن المهارة النحوية: وفيها يعلن المعلم عن المهارة النحوية بذكر عنوانها، وكتابته في أعلى السبورة بخط واضح، مع بيان الأطر الواضحة له، فمثلاً: (مهارة التمييز بين أنواع الخبر).

٢- ماذا تعرف عن المهارة النحوية؟ ويرمز لها بالحرف (K) للدلالة على ما يعرفه التلميذ عن المهارة النحوية، وتهدف هذه المرحلة الاستطلاعية إلى مساعدة التلاميذ في تذكر ما يعرفونه عن المهارة النحوية من معلومات، وبيانات سابقة، واستدعائه بتنشيط معرفتهم، واستثارة أفكارهم، ويوجه المعلم التلاميذ للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة، وبعدها يدون ومعه التلاميذ ملاحظاتهم، وأفكارهم الرئيسية، وذلك في العمود الأول من الجدول. (أي نحدد الخبرات السابقة اللازمة للمهارة النحوية المقصودة) فمثلاً نطلب من التلاميذ تمييز الجملة الاسمية وتحديد المبتدأ والخبر أولاً.

٣- ما الذي أريد أن أعرفه عن المهارة ؟ ويرمز له بالحرف (W) وهي الخطوة الثانية، وفيها يبدأ التلاميذ بتحديد أهداف لقراءتهم، التي يُمكن صياغتها على شكل أسئلة تدون في العمود الثاني من الجدول. (أي نحدد الخبرات الجديدة - المهارة النحوية المقصودة - وربطها بالخبرات السابقة، مثل: أن يطلب التلميذ معرفة أنواع الاسم وعلامات إعرابه، وكيفية تحديد الخبر في الجملة الاسمية وبيان نوعه.

٤- مرحلة المناقشة حول المهارة الجديدة: وفيها يتفاعل التلاميذ مع المعلم بطرح الأسئلة حول المهارة التي تم الوقوف عندها، ويجب المعلم عن أسئلة التلاميذ حتى يتم تحقيق الهدف وهو تمكن التلاميذ من المهارة النحوية المراد تعلمها، ومن ثم يكملون قراءتهم، وبعدها يبحثون عن

إجابات للأسئلة التي حددت مسبقاً، بأن الخبر ينقسم إلى ثلاثة أنواع كما يلي:
أ- مفرد . ب- جملة (اسمية - فعلية) . ج- شبه جملة (جار ومجرور - ظرف) .

٥- مرحلة تلخيص ما تم تعلمه: وتتمثل في طرح التساؤل الآتي: ماذا تعلمت من المهارة النحوية؟ ويُرْمز لها بالحرف (L)، وبما أن الأسئلة المطروحة في العمود الثاني وجهت للإجابة عنها، يبدأ التلاميذ بتعبئة العمود الثالث من الجدول بمعلومات وإجابات مختلفة تشكل ما تعلموه من المهارة المطروقة، ومن المحتمل أن يتعلموا معلومات إضافية خارجة عن نطاق الأسئلة التي طرحت، لذا تدون في العمود الثالث أيضاً. (أي نحدد الخبرات التي تم اكتسابها - المهارات النحوية المكتسبة).

٦- تقويم ما أنجز: وفيها يجري كل تلميذ تقويماً لما تعلمه من الموضوع، وذلك بموازنة محتوى العمود الثالث (ماذا تعلمت؟) بمحتوى العمود الثاني (ماذا أريد أن أتعلم؟)، بمعنى أنهم يوازنون بين ما كانوا يرغبون في تعلمه، وما تعلموه فعلاً، لمعرفة مدى تحقق أهداف الدرس، فضلاً عن تعديل بعض المعتقدات الخاطئة التي ربما كانت لدى بعض التلاميذ قبل التعلم الجديد.

٧- تطبيق ما تعلمه التلميذ في مواقف جديدة وهذا ما أشير إليه بالرمز (H) وذلك بكتابة أمثلة تطبيقية جديدة من جانب التلاميذ على المهارة النحوية المتعلمة وتوظيفها شفويًا وكتابيًا.

٨- تدوين الأسئلة التي لم يجيبوا عنها، فضلاً عن الأسئلة التي استجبت في أذهانهم بعد تعلم المهارة النحوية وهذا يعني أن التعلم عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين.

٩ - تأكيد التعلم : وفيها يطلب المعلم من التلاميذ تأكيد ما تعلموه عن طريق:

- تقديم عرض شفوي لما تعلموه، فمثلاً: - اذكر أنواع الخبر مع التمثيل.

- تحديد مجالات الإفادة مما تعلموه، وتطبيقه، فمثلاً:

- اكتب ثلاث جمل اسمية. خبرها على الترتيب: (مفرد - جملة اسمية - شبه جملة)
- تلخيص ما تعلموه من الموضوع أو عمل خريطة ذهنية يدوية توضح أنواع الخبر.
ومن خلال العرض السابق يلاحظ الباحث أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)
:

- ١- تعتمد على تنشيط المعرفة السابقة لدى التلاميذ.
- ٢- تساعد على الوقوف على ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة وهل هذه المعرفة صحيحة أم خاطئة.
- ٣- تساعد على اكتساب المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة في الموضوع نفسه.
- ٤- تركز على إيجابية التلاميذ وذاتيتهم في التعلم .
- ٥- تصحح ما لدى التلاميذ من الخبرات السابقة .
- ٦- توظيف ما يكتسبه التلاميذ في مواقف حية جديدة وتمكنهم من المهارات النحوية الوظيفية.

٤- دور المعلم في إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)

يؤدي المعلم في هذه الإستراتيجية دوراً أكثر أهمية من الدور التقليدي القائم على التلقين، والشرح، ويتمثل دوره بالآتي :

- ١- الكاشف عن معارف التلاميذ المسبقة كأساس للتعلم الجديد.
 - ٢- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية، وإدارة مجموعات النقاش.
 - ٣- الموجه، والمنظم لمعرفة التلاميذ ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
 - ٤- المحاور، والمؤد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير التلاميذ.
 - ٥- الموجه للتلاميذ نحو ما ينبغي لهم فهمه، والإحاطة به.
 - ٦- المقوم لأداء التلاميذ، ومدى تحقيقهم التعلم المنشود.
 - ٧- الموفر للفرص اللازمة لتشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي.
- ٥- دور التلميذ في إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)
- يتحدد دور التلميذ على وفق هذه الإستراتيجية بالآتي (زهور القرافي، ٢٠٠٩، ١٧٥) :

- ١- يمارس التفكير المستقل في القضايا، والأفكار التي يدور حولها الموضوع.

- ٢- يطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.
- ٣- يقرأ الموضوع المحدد ، ويستوعب الأفكار المطروحة فيه.
- ٤- يصنف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية ، وفرعية.
- ٥- يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع طلبة الصف الآخرين.
- ٦- يناقش، ويحاور، ولديه نصوص يستوضح مدى صحتها.
- ٧- يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.
- ٨- يقرر ما تعلمه بالفعل من الموضوع، ويحاول أن يستمر في بنائه المعرفي عن طريق توليد

أسئلة جديدة .

ويتضح مما سبق أنّ إستراتيجية الجدول الذاتي تجعل من التلميذ محوراً للتعلم بما يؤديه من دور رئيس في مراحل التدريس جميعها، إذ تحوله من متلق، إلى منتج مبدع، يقود زمام تعلمه بتنظيم ذاتي، قادر على مواصلة التخطيط لما تعلمه، مراقب عمليات تفكيره، شاعر بالمسؤولية تجاه ما اكتسبه من معلومات.

أدوات البحث وإجراءاته

أولاً: إعداد قائمة مهارات النحو الوظيفي:

أ- الصورة الأولية للقائمة :

وُضعت القائمة في صورتها المبدئية في صورة استبانة تكونت من قسمين: الأول: توظيف مهارات النحو الوظيفي في الأداء الشفهي، والآخر: توظيف مهارات النحو الوظيفي في الأداء الكتابي، وبلغ مجموع القسمين ثماني عشرة مهارة، وأمام كل منها ثلاث خانات خاصة بتحديد درجة اللزوم (لازمة جداً- لازمة إلى حد ما- غير لازمة) بالإضافة إلى خانة الملاحظات، وتم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

ب- الصورة النهائية للقائمة :

أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من بعدين رئيسيين، يندرج تحتها (١٢) مهارة فرعية، وذلك بعد التعديلات التي اقترحها المحكمون، وتم الاقتصار علي المهارات التي حظيت بوزن نسبي (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين، وهي كما يلي:
مهارات حظيت بوزن نسبي مرتفع (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين وهي على الترتيب:

أ- تحويل الجملة الاسمية غير المنسوخة إلى جملة منسوخة مع تغيير ما يلزم.

ب- المطابقة بين النعت والمنعوت في النوع والعدد أثناء الكتابة.

ج- رفع ما يقتضي السياق رفعه أثناء التحدث.

د- جر ما يقتضي السياق جره أثناء التحدث.

هـ- المطابقة بين اسم الإشارة والاسم المشار إليه أثناء الكتابة.

و- كتابة ألف الوصل في بداية الكلمة بصورة صحيحة.

ز- كتابة همزة القطع في بداية الكلمة بصورة صحيحة.

ح- نصب ما يقتضي السياق نصبه أثناء التحدث.

ط- استخدام الفعل المعتل استخدامًا صحيحًا.

ي- استخدام الأفعال الخمسة أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا.

ك- استخدام الضمائر البارزة استخدامًا صحيحًا.

م- المطابقة بين الضمير ومرجعه في النوع والعدد أثناء الكتابة.

ثانيًا: إعداد اختبار مهارات النحو الوظيفي لقياس الأداء الشفهي:

تم إعداد اختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) وفقا للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار :

قياس مستوى مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- مصادر إعداد الاختبار:

- الدراسات السابقة التي تناولت قياس مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) ، مثل:

دراسة محمد الزهراني (٢٠١٢)، ودراسة أمال حسن (٢٠١٥) ، دراسة عبد الله بن

عايض (٢٠١٧)

- قائمة مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- آراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

٣- مكونات الاختبار:

تكون الاختبار من قطعة ينطقها التلاميذ شفويًا تشتمل على ثلاث كلمات مرفوعة لقياس مهارة رفع ما يقتضي السياق رفعه أثناء التحدث؛ وثلاث كلمات منصوبة لقياس مهارة نصب ما يقتضي السياق نصبه أثناء التحدث؛ وثلاث كلمات مجرورة لقياس مهارة جر ما يقتضي السياق جره أثناء التحدث، بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة لقياس مهارة استخدام الأفعال الخمسة أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا، بالإضافة إلى بطاقة التعليمات، وسوف يسجل الباحث وزميل له أداء التلاميذ من خلال مسجل، وقد بلغت الدرجة الكلية للاختبار (١٢) درجة.

٤- عرض الاختبار على المحكمين:

تم عرض اختبار النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) على (١٣) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وملاءمة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وارتباط المفردات بالمهارات المراد قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ، وقد أشار بعض المحكمين إلى أن الاختبار صالح لقياس المهارات المستهدفة.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق اختبار النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) استطلاعيًا على (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة فصول الحرية التابعة لإدارة الصالحية الجديدة التعليمية بمحافظة الشرقية، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه، وحساب الصدق والثبات.

٦- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (٠.٦٤٨٤٪)

٧- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.19) عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٤)، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

٨- الصورة النهائية للاختبار.

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحًا للتطبيق.

ثالثاً- إعداد اختبار مهارات النحو الوظيفي لقياس (الأداء الكتابي):

تم إعداد اختبار مهارات النحو الوظيفي لقياس الأداء الكتابي وفقاً للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

قياس مستوى مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- مصادر إعداد الاختبار:

- الدراسات السابقة التي تناولت قياس مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي) ، مثل: دراسة زيد الشمري(٢٠١٧)، دراسة جيهان عوف(٢٠١٩)، ودراسة دعاء سليمان(٢٠١٩)

- قائمة مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- آراء المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

٣- مكونات الاختبار:

تكون الاختبار من (٢٤) مفردةً من أسئلة أكمل لقياس درجة توظيف مهارات النحو الوظيفي في الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بالإضافة إلى بطاقة

تعليمات توضح للتلاميذ كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، ويوضح الجدول الآتي توزيع مفردات الاختبار على مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي):

جدول (٣)

توزيع مفردات اختبار مهارات النحو الوظيفي في الأداء الكتابي

الوزن النسبي	أرقام الأسئلة	المهارات
١٢.٥%	١٠/٧/٣	(١) المطابقة بين النعت والمنعوت في النوع والعدد أثناء الكتابة.
١٢.٥%	١٦/١٢/٢	(٢) المطابقة بين اسم الإشارة والاسم المشار إليه أثناء الكتابة.
١٢.٥%	١١/٦/٥	(٣) المطابقة بين الضمير ومرجعه في النوع والعدد أثناء الكتابة.
١٢.٥%	٢١/١٩/١٧	(٤) تحويل الجملة الاسمية غير المنسوخة إلى جملة منسوخة مع تغيير ما يلزم.
١٢.٥%	٢٤/٢٣/٢٢	(٥) استخدام الفعل المعتل استخدامًا صحيحًا.
١٢.٥%	٢٠/١٨/١٤	(٦) استخدام الضمائر البارزة استخدامًا صحيحًا.
١٢.٥%	١٥/٨/٤	(٧) كتابة ألف الوصل في بداية الكلمة بصورة صحيحة.
١٢.٥%	١٣/٩/١	(٨) كتابة همزة القطع في بداية الكلمة بصورة صحيحة.
١٠٠%	٢٤	المجموع

يتضح من جدول (٣) أن هناك ثلاثة أسئلة لقياس كل مهارة من المهارات، كما أن المهارات متساوية من حيث الوزن النسبي.

٤- عرض الاختبار على المحكمين:

عرض اختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي) على (١٣) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة للاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وملاءمة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وارتباط المفردات بالمهارات المراد قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ، وقد أشار بعض المحكمين إلى عدم مناسبة أسئلة الاختبار من متعدد لقياس مهارات توظيف النحو الوظيفي في الأداء الكتابي، وقد تم استبدالها استجابة لآراء السادة المحكمين، ومن ثم أصبح الاختبار مصاغًا في صورة أسئلة المقال القصير (أكمل).

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طُبق اختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي) استطلاعيًا على (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة فصول الحرية التابعة لإدارة الصالحية الجديدة التعليمية بمحافظة الشرقية، وذلك يوم الإثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، والصدق والثبات.

٦- مفتاح تصحيح الاختبار:

تم إعداد مفتاح لتصحيح مفردات الاختبار، وتم تخصيص درجة لكل مفردة صحيحة، وبذلك بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٢٤) درجة.

٧- زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تقدير الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن الاختبار فكان (١٣٤٩) دقيقة، وبقسمة مجموع الأزمنة على عدد التلاميذ، فكان (٤٤.٩٧) دقيقة أي أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار ساعة إلا ربع.

٨- معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

يشير معامل السهولة إلى نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي المشارك في الاختبار، ولحساب معامل السهولة لمفردات الاختبار تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{م ج ص}}{\text{حيث (م ج ص) يشير إلى عدد الإجابات الصحيحة.}}$$

م ج ص + م ج خ
(م ج خ) يشير إلى عدد الإجابات الخطأ، ولحساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار تم استخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٢١	١٣	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣
٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	١٤	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٢٥
٣	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,١٧	١٥	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,١٧
٤	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٢١	١٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	١٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,١٦
٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣	١٨	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣
٧	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤	١٩	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,١٧
٨	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤	٢٠	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٢٣
٩	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢	٢١	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٤
١٠	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,١٩	٢٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤
١١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٥	٢٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
١٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤	٢٤	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,١٧

يتضح من جدول (٤) أن معاملات السهولة تراوحت بين (٠,٢٣-٠,٧٣)، أما معاملات الصعوبة فتراوحت بين (٠,٢٧-٠,٧٧)، وأما معاملات التمييز فتراوحت بين (٠,١٧-٠,٢٥)

٨- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (٨٨٪).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٠٥	٩	**٠,٤٥١	١٧	**٠,٤٠٢
٢	**٠,٤٣٤	١٠	**٠,٦٠٢	١٨	**٠,٤١٩
٣	*٠,٢٣٥	١١	*٠,٢٤٩	١٩	*٠,٣٠٧
٤	**٠,٦٢٤	١٢	**٠,٤٢٧	٢٠	**٠,٧٢١
٥	**٠,٤١٤	١٣	**٠,٧٧٥	٢١	**٠,٧١٢
٦	**٠,٧٣٠	١٤	*٠,٣٠١	٢٢	**٠,٦٢٦
٧	**٠,٥١٥	١٥	*٠,٣٢٨	٢٣	**٠,٣٩٣
٨	*٠,٤٠٩	١٦	**٠,٧٦٠	٢٤	**٠,٤٩٨

* مستوى (٠,٠٥) ، ** مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، ومستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة
**٠,٥٩٢	استخدام الفعل المعتل استخدامًا صحيحًا.	**٠,٤١٨	المطابقة بين النعت والمنعوت في النوع والعدد أثناء الكتابة.
*٠,٧٩١	استخدام الضمائر البارزة استخدامًا صحيحًا.	**٠,٧٣٧	المطابقة بين اسم الإشارة والاسم المشار إليه أثناء الكتابة.
**٠,٤٩٢	كتابة ألف الوصل في بداية الكلمة بصورة صحيحة.	*٠,٨٨٧	المطابقة بين الضمير ومرجعه في النوع والعدد أثناء الكتابة.
**٠,٤٢٤	كتابة همزة القطع في بداية الكلمة بصورة صحيحة.	**٠,٥٣٢	تحويل الجملة الاسمية غير المنسوخة إلى جملة منسوخة مع تغيير ما يلزم.

** مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن جميع المهارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

٩- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.19) عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٧)، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

١٠- الصورة النهائية للاختبار.

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحًا للتطبيق. (ملحق ٥)

رابعًا: إعداد كُتيب التلميذ:

هدف الكُتيب إلى مساعدة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على تنمية مهارات النحو الوظيفي في الأداء الشفهي والكتابي من خلال ممارسة بعض الأنشطة والتدريبات، وتكون الكُتيب من صفحة الغلاف، وفهرس المحتويات، ومقدمة الكتيب، والأهداف المرجو تحقيقها، وقد انقسمت أهداف الكتيب إلى: أهداف عامة، وأهداف إجرائية، وبعض التوجيهات العامة، ومقرر دروس النحو للفصل الدراسي الأول، وقد اشتمل على أربعة دروسٍ هي: همزة القطع وألف الوصل، أنواع الخبر، الضمائر، الأفعال الصحيحة والمعتلة، ثم عرض كل درس مشتملاً على: أهداف الدرس، وقد اشتملت على الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، ومحتوى الدرس، والأنشطة والتطبيقات، وقد تنوعت الأنشطة والتطبيقات بين الأنشطة الشفهية والكتابية والخلصة، وفيها يلخص التلميذ ما تم تعلمه من الدرس، والتقويم. (ملحق ٦)

خامسًا: إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس موضوعات النحو، وقد اشتمل على صفحة العنوان، وفهرس المحتويات، ومقدمة الدليل، والأهداف العامة، ونبذة مختصرة عن إستراتيجية الجدول الذاتي، وأدوار المعلم والمتعلم، ومهارات النحو الوظيفي المرجو تلميتها، والتوجيهات العامة للمعلم، والدروس التطبيقية وخطوات السير فيها. ملحق (٧)

سادسًا: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار المجموعة التجريبية من بين تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة فصول الحرية التابعة لإدارة الصالحية الجديدة التعليمية بمحافظة الشرقية بلغ عددهم (٣٠) تلميذًا، والمجموعة الضابطة بمدرسة الصالحية الإعدادية التابعة لإدارة الصالحية الجديدة التعليمية بمحافظة الشرقية بلغ عددهم (٣٠) تلميذًا، وتم ضبط المتغيرات الوسيطة بين المجموعتين كما يلي:

١- العمر الزمني: روعي عند اختيار مجموعتي البحث تقارب العمر الزمني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد تراوحت أعمار المجموعتين بين (١٢,٧-١٢,١١) سنة، وبذلك تم ضبط متغير العمر الزمني.

٢- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: روعي عند اختيار مجموعتي البحث تقارب المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي، فالمجموعتان تنتميان إلى منطقة سكنية واحدة هي الصالحية القديمة بمحافظة الشرقية، وبذلك تم ضبط المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجموعتين.

٣- التكافؤ بين المجموعتين في مستوى توظيف النحو الوظيفي في الأداء الشفهي: تم تطبيق اختبار النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأحد الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م تطبيقاً قبلياً، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

لاختبار النحو الوظيفي (الأداء الشفهي)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة (٠.٥)
الضابطة	٤.٠٣	١.٧٧	٠.٩٥٧	غير دالة
التجريبية	٤.٠٩	٢.٠١		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) تساوي (٠.٩٥٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى توظيف النحو الوظيفي (الأداء الشفهي)

جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي
لاختبار النحو الوظيفي (الأداء الكتابي)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة (٠.٥)
الضابطة	٨.٧٠	١.٥٦	١.٠٣	غير دالة
التجريبية	٨.٨٣	٢.٣٤		

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) تساوي (١.٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى توظيف النحو الوظيفي (الأداء الكتابي)

سابعًا- تدريس مقرر النحو باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L . H):

تم اختيار معلمين للغة العربية من أجل التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وروعي عند اختيارهما التكافؤ في عدد سنوات الخبرة، وتقديرهما الفني، وتم توضيح الهدف من البحث للمعلمين، وتزويد معلم المجموعة التجريبية بدليل المعلم، وكُتِب التلميذ، وبدأ التدريس يوم الأحد الموافق ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢م، وانتهى يوم الإثنين الموافق ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٢م.

ثامنًا- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

عقب الانتهاء من تدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي تم تطبيق اختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) يوم الأحد الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٢م، واختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الكتابي) يوم الإثنين الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٢م على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا بعديًا، ثم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

تاسعاً - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تناسب طبيعة البحث وحجم العينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS Ver.19) وذلك من خلال:

١- اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test: لبحث الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختباري مهارات النحو الوظيفي في (الأداء الشفهي والأداء الكتابي).

٢- اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test: لبحث الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لاختباري مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي والأداء الكتابي).

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها؛ وذلك بهدف تعرف فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L . H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي وأثرها على الأداء الشفهي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم اختبار صحة الفروض الآتية:

أولاً: نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

نص الفرض الأول على ما يأتي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية. وقد تم اختبار صحة الفرض باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وجدول (٩) يوضح هذه النتائج

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي
لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي)

المهارات الفرعية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١- رفع ما يقتضي السياق رفعه أثناء التحدث.	الضابطة	١.٣٣	١.٤٧	١.٩٢	٠.٠٥
	التجريبية	١.٨٣	٠.٩٨		
٢- نصب ما يقتضي السياق نصبه أثناء التحدث.	الضابطة	١.١٠	١.٢٨	١.٤٣	غير دالة
	التجريبية	١.٣٧	١.٥١		
٣- جر ما يقتضي السياق جره أثناء التحدث.	الضابطة	١.٠٣	١.٠١	١.٨٧	٠.٠٥
	التجريبية	١.٣٣	١.٢٢		
٤- استخدام الأفعال الخمسة أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا.	الضابطة	٠.٩٣	١.١١	٢.٢٠	٠.٠٥
	التجريبية	١.٣٠	٠.٧٤		
المتوسط العام	الضابطة	٤.٣٩	١.٠٧	٢.٠٨	٠.٠٥
	التجريبية	٥.٨٣	١.٢١		

يتضح من جدول (٩) ما يأتي:

- ١- بلغ المتوسط الحسابي لمهارة رفع ما يقتضي السياق رفعه أثناء التحدث في المجموعة الضابطة (١.٣٣) أما المجموعة التجريبية فبلغ (١.٨٣) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١.٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- ٢- بلغ المتوسط الحسابي لمهارة نصب ما يقتضي السياق نصبه أثناء التحدث لدى المجموعة الضابطة (١.١٠) أما المجموعة التجريبية فبلغ (١.٣٧) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١.٤٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).

٣- بلغ المتوسط الحسابي لمهارة جر ما يقتضي السياق جره أثناء التحدث لدى المجموعة الضابطة (١.٠٣) أما المجموعة التجريبية فبلغ (١.٣٣) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١.٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥).

٤- بلغ المتوسط الحسابي لمهارة استخدام الأفعال الخمسة أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا لدى المجموعة الضابطة (٠.٩٣) أما المجموعة التجريبية فبلغ (١.٣٠) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٢.٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥).

٥- بلغ المتوسط الحسابي العام للمهارة كلها في المجموعة الضابطة (٤.٣٩) أما المجموعة التجريبية فبلغ (٥.٨٣) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٢.٠٨) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وتتفق النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لإستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) في تحسين العديد من نواتج التعلم المختلفة، مثل: دراسة أماني العفيفي (٢٠١٣)، ودراسة فاطمة العتيبي (٢٠١٥)، ودراسة عزيزة الرويس (٢٠١٥)، ودراسة سها زوين (٢٠١٨)، حيث أثبتت جميعها فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية وتحسين العديد من نواتج التعلم اللغوية وقد يعزى الباحث التحسن في مستوى مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى ما يلي:

١- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تعتمد على تنشيط المعرفة السابقة لدى التلاميذ، فتجعل التلميذ يثبت الصحيح منها، ويصحح الخطأ.

٢- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة وهذا مناسب لمهارات النحو الوظيفي الذي يتسم بالتراكمية.

٣- أن إدراك التلاميذ للقواعد النحوية وتطبيقها في الأداء الشفهي يجعل التلميذ يحسن ملكة التحدث بصورة صحيحة.

٤- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تركز على إيجابية التلميذ، وذاتيتهم في التعلم.

٥- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تجعل التلميذ يوظف ما يتعلمه من مهارات النحو الوظيفي في الأداء الشفهي في مواقف حية جديدة، فالنحو يثبت في أذهان التلاميذ بالتدريب والممارسة.

ثانيًا: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

نص الفرض الثاني على ما يأتي : يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي) ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي. تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وجدول (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعة التجريبية فيما بين القياسين القبلي والبعدي

لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الأداء الشفهي)

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نسبة الفاعلية
١- رفع ما يقتضي السياق رفعه أثناء التحدث.	القبلي	١.٢٠	١.٣٩	٠.٥٢	٠.٠١	٠.٩٠ ضعيفة
	البعدي	١.٨٣	٠.٩٨	٢		
٢- نصب ما يقتضي السياق نصبه أثناء التحدث.	القبلي	١.٠٣	١.٧٨	١.٧٣	٠.٠٥	٠.٥٢ ضعيفة
	البعدي	١.٣٧	١.٥١			
٣- جر ما يقتضي السياق جره أثناء التحدث.	القبلي	٠.٩٦	١.٤٩	١.٩٧	٠.٠٥	٠.٥٧ ضعيفة
	البعدي	١.٣٣	١.٢٢			
٤- استخدام الأفعال الخمسة	القبلي	٠.٩٠	١.٨١	٢.١١	٠.٠٥	٠.٦٢

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نسبة الفاعلية
أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا.	البعدي	١.٣٠	٠.٧٤			ضعيفة
المتوسط العام	القبلي	٤.٠٩	٢.٠١	٢.٢٧	٠.٠٥	٠.٥١
	البعدي	٥.٨٣	١.٢١			

يتضح من جدول (١٠)

- ١- بلغ متوسط مهارة رفع ما يقتضي السياق رفعه أثناء التحدث لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي (١.٢٠) أما في القياس البعدي (١.٨٣)، مما يدل على وجود تحسن إيجابي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس البعدي في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢.٥٢) وهي قيمة دالة (٠.٠١)، وقيمة الفاعلية بلغت (٠.٩٠) وهي قيمة ضعيفة.
- ٢- بلغ متوسط مهارة نصب ما يقتضي السياق نصبه أثناء التحدث لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي (١.٠٣) أما في القياس البعدي (١.٣٧)، مما يدل على وجود تحسن إيجابي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس البعدي في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت (١.٧٣) وهي قيمة دالة (٠.٠٥)، وقيمة الفاعلية بلغت (٠.٥٢) وهي قيمة ضعيفة.
- ٣- بلغ متوسط مهارة جر ما يقتضي السياق جره أثناء التحدث لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٠.٩٠) أما في القياس البعدي (١.٣٠)، مما يدل على وجود تحسن إيجابي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس البعدي في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت (١.٧٣) وهي قيمة دالة (٠.٠٥)، وقيمة الفاعلية بلغت (٠.٥٢) وهي قيمة ضعيفة.
- ٤- بلغ متوسط مهارة استخدام الأفعال الخمسة أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٠.٩٦) أما في القياس البعدي (١.٣٧)، مما يدل على وجود تحسن إيجابي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة

بالقياس البعدي في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت (٢.١١) وهي قيمة دالة (٠.٠٥)، وقيمة الفاعلية بلغت (٠.٦٢) وهي قيمة ضعيفة. بلغ المتوسط العام لمهارة استخدام الأفعال الخمسة أثناء التحدث استخدامًا صحيحًا لدى المجموعة في القياس القبلي (٤.٠٩) أما في القياس البعدي (٥.٨٣)، مما يدل على وجود تحسن إيجابي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس البعدي في المهارة سالفة الذكر، كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت (٢.٠٨) وهي قيمة دالة (٠.٠٥)، وقيمة الفاعلية بلغت (٠.٦٢) وهي قيمة ضعيفة. وقد يعزى الباحث انخفاض الفاعلية في مستوى مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى ما يلي:

- ١- قصر فترة التدريب على مهارات النحو الوظيفي في الأداء الشفهي في المراحل السابقة.
 - ٢- قلة خبرة المعلمين في استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) و قلة التركيز على تدريب التلاميذ على مهارات النحو الوظيفي في الأداء الشفهي.
 - ٣- تنمية بعض مهارات النحو الوظيفي يحتاج إلى وقتًا طويلاً .
 - ٤- قلق وتهيب التلاميذ من الأداء الشفهي وتغشي ظاهرة القلق النحوي لديهم.
- ويدعم ذلك ما أشارت إليه دراسة عصام خطاب (٢٠٢٠) التي أكدت أن ارتفاع مستوى القلق يؤثر سلبًا على المهارات النحوية لدى التلاميذ.

تفسير ومناقشة النتائج

أولاً: أسفرت النتائج عما يلي:

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست النحو الوظيفي باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L . H) مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار النحو الوظيفي الشفهي والكتابي.

٢- تفوق المجموعة التجريبية يثبت دور وفاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي والتأثير على الأداء الشفهي والكتابي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من:

أ- إبتسام جواد ونسرین عباس (٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الثاني المتوسط في مادة الفيزياء مقارنة بالطريقة التقليدية.

ب- نجم الموسوي (٢٠١٣) التي أثبتت وجود أثر لإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية التربية في مادة طرائق تدريس اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية.

ج- فاتن مصطفى (٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) في استيعاب وفهم نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؛ لتفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريق التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٣- استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) حفز وعوّد التلاميذ على التعلم الذاتي، والقراءة المستمرة، والتحضير اليومي، والمشاركة الصفية، وجعل التلاميذ أكثر تشوقاً للدرس.

ثانياً: أثبتت النتائج فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويعزى الباحث ذلك إلى ما يلي:

١- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تعتمد على تنشيط المعرفة السابقة لدى التلاميذ، فتجعل التلميذ يثبت الصحيح منها، ويصحح الخطأ.

٢- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة وهذا مناسب لمهارات النحو الوظيفي الذي يتسم بالتراكمية.

٣- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تركز على إيجابية التلاميذ، وذاتيتهم في التعلم.

٤- أن إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) تجعل التلميذ يوظف ما يتعلمه من مهارات النحو الوظيفي في الأداء الشفهي والكتابي في مواقف حية جديدة.

سادسًا: التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث :
أ- وزارة التربية والتعليم: بما يأتي:

- تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية على كيفية استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L . H) في تدريس النحو.

ب- مخططي المناهج: بما يأتي:

٥- ضرورة الاستفادة من النظريات اللسانية الحديثة عند تخطيط مناهج اللغة العربية في المراحل التعليمية كافة.

٦- تطوير محتوى النحو في المرحلة الإعدادية في ضوء وظيفية النحو باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L . H)؛ حيث إنها تسهم في تنظيم البنية المعرفية، وتدفع التلاميذ إلى الإقبال على دراسة النحو، ولها أثر فعال على الأداء الشفهي والكتابي.

ج- معلمي اللغة العربية: بما يأتي:

١- ضرورة العناية بتحديد مهارات النحو الوظيفي المناسبة لكل صف دراسي في المرحلة الإعدادية، والانطلاق منها في تدريس مقررات النحو، واكسابها وتمميتها لدى التلاميذ.

٢- إعادة النظر في تدريس النحو بصورته الحالية؛ لأن الطريقة المعتادة أدت إلى ضعف مهارات النحو الوظيفي.

٣- استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L . H) في تدريس النحو لتأثيرها الإيجابي في تنمية مهارات النحو الوظيفي وأثرها في الأداء الشفهي والكتابي.

٤- الاهتمام بمهارات النحو الوظيفي، فالغاية من تعليم النحو تمكين التلاميذ من ضبط الأداء الشفهي و الكتابي.

د- الباحثين: بما يأتي:

إجراء عدد من البحوث المقترحة في هذا المجال، التي مازالت في حاجة إلى دراسة وهي:
١- فعالية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية بعض المتغيرات الأخرى مثل: اكتساب المفاهيم، والتفكير، وانتقال أثر التعلم ... إلخ

٣- بناء برنامج قائم على إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تدريس اللغة العربية على تنمية بعض المهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

١- المراجع العربية:

- ١-إبتسام جعفر جواد ونسرین حمزة عباس (٢٠١٣) : فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدي طالبات الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل التربوية الأساسية، العدد (١٣)، ص ص٣٣٢ - ٣٤٩
- ٢- إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٦) : المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار الكتاب للنشر.
- ٣- أحمد التويجري وعبد الرحمن المطيري،(٢٠٢٢). أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الجامعية (جامعة القصيم أنموذجاً). المؤتمر الدولي الرابع: تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الجامعية. كلية اللغة العربية جامعة القصيم.
- 4- أحمد سعيد الأحول(٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ديسمبر، العدد(٥٥)، ص ص٤١-٦٧.
- 5-أحمد عبده عوض(١٤٢١):مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- 6-أحمد فؤاد عليان(٢٠٠٠):المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، ط ٢، الرياض، دار المسلم للنشر و التوزيع.
- 7- أكرم سالم ورشا الأحمدى(٢٠١٥):فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدي طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد(٥٨)،ص ص١٧٩-٢٢٦
- 8- أمانى العفيفي (٢٠١٣) :أثر توظيف إستراتيجية (K. W. L) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 9- آمال إسماعيل حسن(٢٠١٥): استخدام المدخل الدلالي في تدريس النحو وأثره في التحصيل والقلق الإعرابي ومهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراة(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

- 10- أمين يوسف الياسمين وناصر محمد مقابلة (٢٠١٨): أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثامن في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥) العدد (٢) ص ص ٢٤٩-٢٦٠
- 11- أيمن عيد بكري (٢٠١٥): برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة جامعة، عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٦٣)، ص ص ٢١-١١٨.
- 12- حليلة بوقرة (٢٠٢٢): إسهامات استراتيجية جدول (K.W.L) في التعلم الذاتي في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (١١) ص ص ٦٠٧ - ٦٢٨.
- 13- جنى راجح مسلط (٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية (k-W-I) في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 14- جيهان محمد عوف (٢٠١٩): أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في اكتساب مهارات النحو الوظيفي لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، الجزء (٤)، العدد (١٦)، ص ص ٥٦-٩٢.
- 15- حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 16- حسن شحاته (٢٠٠٤): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، منتدى سور الأزبكية.
- 17- حسنى عبد البارى عصر (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 18- حسين محمد أبو رياش، وسليم محمد شريف وعبد الحكيم الصافي (٢٠١٤): أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 19- خالد عبد المنعم عبد العظيم (٢٠٢٢): تدريس اللغة العربية بإستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات النحو الوظيفي والأداء الكتابي اللازم لطلاب الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي (IGCSE) في ضوء المعايير الدولية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. العدد (٣٧) ص ص ٦٠١ - ٦٨٢
- 20- خميس عبد الهادي عطية (٢٠٢٠): فعالية استخدام إستراتيجية مقترحة في تعليم قواعد اللغة العربية في تنمية مهارات النحو الوظيفية والأداء الكتابي للإبداعي للناطقين

- بلغات أخري، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٣٥)، العدد (٤) ص ٨٩-٦٥.
- 21- دعاء سليمان (٢٠١٩): استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد**، جامعة أسيوط، العدد (٢٨) ص ص ١- ١٥.
- 22- راتب عاشور و محمد فؤاد الحوامده (٢٠٠٩): **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب الحديثة، أربد، جدارا للكتاب العالمي، عمان.
- 23- راضي الوقفي (٢٠١١): **صعوبات التعلم**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 24- زيد بن مهلهل الشمري (٢٠١٧): فعالية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدي طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد (١١)، العدد (٢)، ص ص ٤٦٦-٤١٩.
- 25- زهور حسين القريني (٢٠٠٩): **إستراتيجية (K-W-L) جدول التعلم**، المملكة العربية السعودية، مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم .
- 26- سلوى حسن بصل (٢٠١٥): فعالية الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية في تدريس النحو لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (١٧٠)، ص ص: ٢٣٧- ٢٩٩
- 27- سها حمدي محمد زوين (٢٠١٨): فعالية إستراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L.H) في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (١٠٠)، ص ص ١٣٦-١٩٦
- 28- ضياء كاظم الربيعي (٢٠١٣): أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (k. W. L. H) في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.
- 29- ظبية سعيد السليطي (٢٠٠٣): **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 30- عاطف فاضل محمد (٢٠١٣). **النحو الوظيفي**، الأردن، دار المسيرة.
- 31- عبد المنعم محمد أحمد (٢٠٠٧): أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة**

عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد ٨ (العدد ٢٢)، ص ص ٧٦ - ١٠٦ .

32- عبد الله محمد عايض آل تميم (٢٠١٧): تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ص ص ٢٠٠ - ٢١٥ .

33- عبد الله مصطفى (٢٠٠٧): *بناء الجملة العربية*، القاهرة، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

34- عزيزة سعد الرويس (٢٠١٥): فاعلية استخدام (K. W.L) في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، جامعة طيبة، كلية التربية. المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٢٢٣ - ٢٣٤ .

35- عصام عبده خطاب (٢٠٢٠) أثر برنامج قائم علي المسارات المتعددة للجملة العربية والتفكير الجهري في تنمية المهارات النحوية وخفض القلق النحوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف العدد: أبريل، الجزء: الأول، ص ص ٥٧ - ١٣٣ .

36- علي أحمد مذكور (٢٠٠٨): *تدريس فنون اللغة العربية*، دار الفكر العربي، القاهرة.

37- علي عبد السميع قورة، سيد محمد سنجي، وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١١): مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، المجلد (٢)، العدد (٧٥)

38- علياء إسماعيل صفاء (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي "K-W-L-H" في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، العدد (١٤) ٥٢٧ - ٥٥١ .

39- عيطة عبد المقصود يوسف (١٩٩٣): أثر برنامج مقترح في النحو الوظيفي على بقاء أثر التعلم في النحو وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- 40- فاتن مصطفى محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L.H) في استيعاب نصوص الحديث الشريف لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، مجلة **القراءة والمعرفة** جامعة عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٨٩)، ص ص: ٢٠٤-١٦١.
- 41- فاطمة دهيس العتيبي (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية (K.W. L .H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية .
- 42- فايز عبد الرحمن أبو العدس (٢٠١١): أثر إستراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية والتفكير النقاد لديهم، رسالة دكتوراة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- 43- مجدي إبراهيم (٢٠٠٥): **التفكير من منظور تربوي (تعريفه - طبيعته - مهاراته - تنميته - أنماطه)** القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة مصر.
- 44- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣): **المعجم الوجيز**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- 45- محسن علي عطية (٢٠٠٩): **إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- 46- محمد الحاج خليل (١٩٩٠): **دعوة للتيسير في تدريس اللغة العربية الفصحى**، مجلة التربية، قطر، العدد (٩٩)، ص ص ١٦٦-١٨٧
- 47- محمد سعيد الزهراني (٢٠٠٨): **مستوي تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي**، رسالة ماجستير، جامعة أم القري.
- 48- محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 49- محمود داود الربيعي (٢٠١١): **إستراتيجيات التعلم التعاوني**، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن.
- 50- محمود مثقال عبيدات (٢٠٠٦): **بناء برنامج قائم على نظرية النحو الوظيفي واختبار أثره في التحصيل النحوي والأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

- 51- مريم جاسم العكاشي (٢٠١٩): تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (٩)، العدد (٢) ص ص ١- ٣٤
- 52- نجم عبد الله غالي الموسوي (٢٠١٣): أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة طرائق تدريس اللغة العربية، دواة - مجلة فصلية تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، كلية التربية، جامعة ميسان، ص ص ١٩٧- ٢٣٢.
- 53- هبة أحمد إبراهيم (٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٦)، ص ص ٤٠٧- ٤٣٢
- 54- هبة عبد الفتاح (٢٠١٨): أثر استخدام مدخل تحليل الأخطاء اللغوية في تنمية بعض مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (٣٢)، ص ص ٦٨٢- ٧٠٥
- 55- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦): الوثيقة القومية لمنهج اللغة العربية لمراحل التعليم العام، القاهرة.
- 56- يسرا رجاء الثبتي (٢٠١٧): فعالية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (٢)، العدد (٥)، ص ص ٨٦ - ١٠٣

ت- المراجع الأجنبية:

- 57- kopp,k,2010:Everyday Content–Area Writing :Write to Learn strategies for 3–5 ,First edition, Gainesville :Maupin House.
- 58- Minseo, yu,(2013): Teaching grammer using on from approach in communication language for Korean middle school students, matres, paper, River Falls ,pp (9 – 78)
- 59- Perez,K,2008 : More than 100 Brain Frie55ndly Tools and strategies for Literacy In struction, without edition ,California, Corwin Press.
- 60- Spada , N., & Pasty,M. ,(2008): Form– Focused interaction: isolated or integrated ?, Tesol Quarterly ,PP: 181 – 207. Web . 1 aug.